

أثر استخدام التعليم الالكتروني على رضا طلاب كلية الإدارة في جامعة الجميع
الذكية

The impact of using e-learning to the satisfaction college of management
students in Everyone Smart University

إعداد الدراسة:

هاني أحمد باحاج 20223006449 قائد الفريق.

لمياء عدنان بابكير 20223006470.

باسل عدنان الحاج يوسف 213000839.

إشراف: د.وليد سليمان

مقترح بحث تخرج مقدم استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإدارة

٢٠٢٣ م

الشكر والتقدير

نشكر الله عز وجل الذي أعاننا ووفقنا في انجاز هذا العلم
شكرا لمن علمنا كيف نصنع حياة طيبة لأنفسنا
شكرا لمن علمنا ان لنجاحنا قيمة وان لا حدود ولا مستحيل لأحلامنا.
والشكر لمن جادوا بأيام عمرهم ليرعوا عقولا تحب العلم ولكل ما عانى الصعاب
وواجه المستحيل وتخطى العقبات وأخيرا سهل لنا درب النجاح بعد الله "ناصر المحيimid"
شكرا لجامعتنا "جامعة الجميع الذكية" ولكل من ساهم في وصولنا الى هذه اللحظة وكانوا
جزءا من هذا النجاح حتى أثمر بإنهاء "رسالة الماجستير"

قد تقتصر كلمات الشكر والتقدير في نص صغير, ولكن الأثر الذي خلفها كبير.

الاهداء

نهدي عملنا الى من أعطونا الحب الدائم الغير مشروط الى والدينا العزيزين ندعو الله بأن

يحفظهما ويطيل في عمرهما

والى اخوتنا واخواتنا حفظكم الله

ورفقاء دربنا واصدقائنا

الى كل من ساعدنا ووجهنا ونصحنا

الى كل من علمنا حرفا

نهديكم جميعا عملنا المتواضع

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
الجزء الأول: التمهيد		
	الغلاف	
A	الشكر	
B	الاهداء	
C	قائمة المحتويات	
D	قائمة الجداول والاشكال	
E	قائمة الملاحق	
الجزء الثاني: الاطار النظري للدراسة		
الفصل الأول: مشاكل الدراسة واهميتها		
	مقدمة	1
1-1	مشكلة البحث	2
2-1	أهمية البحث	2
3-1	اهداف البحث	3
4-1	أسئلة البحث	3
5-1	فرضيات البحث	4
6-1	الدراسات السابقة	4

الجزء الثالث: الدراسة العملية واجراءاتها المنهجية		
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة		
1-2	منهج البحث	9
2-2	مجتمع الدراسة	12
3-2	الطريقة والإجراءات	12
4-2	أدوات الدراسة	13
5-2	عينة الدراسة	13

15	إجراءات تطبيق الدراسة	6-2
16	صدق الأداة	7-2
17	ثبات الأداة	8-2

الجزء الرابع: نتائج الدراسة		
الفصل الثالث: نتائج الدراسة		
18	عرض نتائج الدراسة	1-3

الجزء الخامس: ملاحق الدراسة		
الفصل الرابع: الملاحق		
23	ملخص الدراسة باللغة العربية	1-4
24	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	2-4
25	خاتمة	3-4

قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع
23	قائمة المحكمين للاستبيان

المقدمة:

نظراً للتقدم العلمي والانفجار المعرفي الذي شهدته الميادين المعرفية بشكل عام، والمواد العلمية بشكل خاص، وذلك أوجب على المؤسسات التعليمية بذل جهود استثنائية وتسخير الوسائل والأساليب الممكنة، ويعتبر التعلم عن بعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم التعليمي في الممارسات التربوية في العقود الأخيرة كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها باعتباره موقف تعليمي تعليمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيث يوجد اعتماداً على الوسائل التقنية التكنولوجية، ونتيجة لذلك اقتضى التعلم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية كما وأسهم في تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقاً لقدراته وإمكاناته. (الحسن، 2014)

وقد أصبحت الدروس التي تتميز بأنها وجهاً لوجه تفقد دورها الأساسي في عملية التعليم والتعلم، حيث إن الإنترنت والشبكة العالمية عملت على تغييرات كبيرة وجذرية في جميع مناحي الحياة. سواء ستعلق ذلك بالاقتصاد، أو التعليم. حيث أصبح من خلال الإنترنت التعليم عن بعد ممكناً. يقوم التعلم عن بعد من خلال استخدام التقنيات الحديثة، والتي تساعد على تنمية المهارات المختلفة للطلبة، حيث تكمن أهمية هذا التعلم من خلال جعل الطالب محور العملية التعليمية التعليمية من خلال إنشاء الصفوف الافتراضية التي تتم بواسطتها (إسماعيل، 2017).

تم تعريف الرضا بأنه المعيار الذي يشير إلى درجة تطابق الأداء الفعلي للخدمة مع توقعات الفرد، فهو الحكم على جودة الخدمة الناتجة من خلال المقارنة بين توقعات الفرد للخدمة والأداء الفعلي لها. وبهذا فإن درجة رضا الطالب عن التعليم الإلكتروني تشير إلى شعوره تجاه خدمات التعليم الإلكتروني التي تقدمها الجامعة له وبين توقعاته (Bateson and Hoffman 2011).

هناك عدد من الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس جودة خدمة التعلم الإلكتروني والحكم على رضا الطلاب، حيث تتمثل تلك الأبعاد في: البنية التحتية الإلكترونية، تصميم الصفحة الرئيسية، سهولة الاستخدام، المحتوى التعليمي وتصميمه، الاتصال، السرعة، الأمان، التقييم، مدى الإتاحة (القضاة، ٢٠٢٠)، (كما أن التفاعل بين الطلاب والأساتذة وكذلك بين الطلاب والمحتوى التعليمي في نظام التعلم الإلكتروني يعد من العوامل المهمة المؤثرة على رضا الطلاب عن التعليم الإلكتروني (الشعبي وعتيقو، ٢٠٢١).

وانطلاقاً من كون جامعية الجميع الذكية إحدى الجامعات الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية ومبادرة في مواجهة التحديات والعقبات التي تواجه المنظومة التعليمية في مثل هذه الأزمات وذلك من خلال العمل على إيجاد الحلول السريعة والدعم عن طريق نخبة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في مختلف التخصصات، وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على تجربة التعليم الإلكتروني لمقررات تخصص الإدارة بجامعة الجميع الذكية، ومدى رضا

الطلبة المنتسبين للقسم عن التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم التقليدي والخدمات الإلكترونية الجامعية. أيضا تحاول الدراسة التعرف على إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة.

مشكلة البحث:

يعد التعليم الإلكتروني من المجالات التي تشهد تطورا متسارعا. (Radha et al., 2020) ونظرا لتنوع الأدوات المختلفة في التعليم الإلكتروني والتحول المفاجئ نحو استخدام هذا النمط من التعليم ظهرت العديد من المميزات والعوائق التي ارتبطت بهذا النمط التعليمي الذي كان يعتمد عليه سابقا كأدوات داعمة للعملية التعليمية.

إن مشكلة الدراسة نابعة من واقع ملاحظة الباحث ردود أفعال بعضاً من طلاب الادارة بجامعة الجميع الذكية حول الرضا عن التعامل مع نظام التعليم الإلكتروني، ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي: ما هو أثر جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده (تقييم العملية التعليمية عن بعد، تقييم البنية التحتية) على درجة رضاء طلاب الجامعة بأبعادها. (الرضا عن التحصيل الأكاديمي، الرضا عن تعامل المدرس ومصادقته، الرضا عن التعامل مع نظام التعليم الإلكتروني).

أهمية البحث:

- التعليم الإلكتروني يحقق فورية الاتصال بين الطلاب والمدرسين إلكترونيا من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية حيث تصبح المدرسة أو الجامعة مؤسسة شبكية.
- ظهور تحديات ومتغيرات جديدة طرأت في نظام التعليم بصفة عامة مثل جائحة كورونا التي ألزمت دول العالم لغلق جميع القطاعات بما فيها القطاع التعليمي.
- دراسة متطلبات المجتمع واحتياجات أفرادها وتلبية هذه الاحتياجات والمتطلبات.
- القيام بالأعمال على النحو السليم والصحيح وفي وقت وجيز وبأقل جهد وأقل تكلفة ممكنة.
- تنمية القيم المرتبطة بروح العمل الجماعي والعمل كفريق واحد متكامل وبناء الثقة بين العاملين في المؤسسات التعليمية وتقوية انتماءهم لها واشباع حاجات المتعلمين وزيادة الاحساس بالرضا لدى الأسرة الجامعية.
- تحسين صورة وسمعة المؤسسات التعليمية في نظر الطلبة والاساتذة والمجتمع والعمل على مؤسسات التعليم العالي وتحقيق جودة المتعلم سواء في الجوانب المعرفية أو وجود تنافس بين المهاراتية أو الأخلاقية وتوفير المعلومات ووضوحها لدى مختلف عناصر العملية التعليمية.

- تحقيق الترابط الجيد والاتصال الوثيق بين إدارة مؤسسات التعليم العالي وأطراف العملية التعليمية الأخرى.
- المساهمة في حل العديد من المشكلات التي تعيق السير الجيد للعملية التعليمية.
- تحقيق الرقابة الفعالة والمستمرة لعملية التعليم العالي والتعلم وتقييم المتعلمين.
- تحقيق مكاسب مادية وخبرات نوعية لأعضاء المؤسسات التعليمية وأفراد المجتمع والاستفادة منها في حل المشاكل والازمات داخل المؤسسات التعليمية أو في المجتمع.
- تساعد في الحكم على جودة التعلم، من أجل تحسين المخرجات التعليمية مستقبلاً.
- تقلل من حدة الخلافات حول ما تم تدريسه وما يتعين تحقيقه حسب الأهداف التعليمية المسطرة.

أهداف البحث:

- ومن اهداف التعليم الالكتروني:
- التعرف على وسائل الاتصال الحديثة لتقديم محتوى المادة التعليمية بغرض القضاء على المشاكل التي يعاني منها النظام التعليمي التقليدي الذي يركز على الحضور.
- توفير بيئة تعليمية مرنة، وإعداد هيئة تدريسية مؤهلة وماهرة في استخدام وسائل حديثة في التدريس.
- التعرف على أطراف العملية التعليمية من خلال تبادل الخبرات والآراء والمناقشات الهادفة.
- تزويد الطلاب بعدة مهارات منها التعليم الذاتي، الفردي، الجماعي.
- التعرف على مواكبة المتغيرات العالمية التي جعلت من وسائل التعليم أكثر مرونة وأكثر تطوراً.

أسئلة البحث:

وفي ضوء ما سبق تتجلى أسئلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما هو أثر استخدام التعليم الالكتروني على رضا الطلاب بجامعة الجميع الذكية لتخصص الإدارة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1-ماهو التعليم الالكتروني؟

2- ما مدى أثر استخدام التعليم الإلكتروني على الطلاب؟

3- ما مدى رضا طلاب إدارة جامعة الذكية بتطبيق التعليم الإلكتروني؟

4- ما مدى سهولة استخدام منصة مودل؟

ويمكننا القول بان التعليم الإلكتروني هو احدى الأساليب الحديثة في التعليم تستخدم فيه أحدث وسائل الاتصال لدعم العملية التعليمية والتدريبية لرفع الجودة للعمليات ومشاركة المعلومات.

كما ان التعليم الإلكتروني يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقييمها.

منصة مودل منصة متكاملة تحتوي على عدة بيانات من ضمنها المقرر الدراسي والدرجات وروابط المحاضرة والمواد بشكل مبسط للمستخدم بحيث ان المستخدم لا يواجه أي صعوبة في استخدامها.

فرضيات البحث:

الفرض الرئيس :يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لأبعاد جودة التعليم الإلكتروني تقييم العملية التعليمية عن بعد، تقييم البنية التحتية)على درجة رضا طلاب الجامعات بأبعادها (التحصيل الأكاديمي، الرضا عن تعامل المدرس ومصادقته ، الرضا عن التعامل مع نظام التعليم الإلكتروني) في جامعة الذكية .

الدراسات السابقة والإطار النظري:

- دراسة بعنوان جودة التعليم الإلكتروني " التعليم عن بعد نموذجاً"
, د. أحسن غربي، أستاذ محاضر كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة 20 اوت 1955
سكيكدة.

هدفت الدراسة الى بيان تأثير جودة التعليم الالكتروني من عدة جوانب مثل البيئة التعليمية والدعم والتوجيه. واستيعاب عدد الطلاب اللامحدود في ان واحد من عدة دول وهذا ما يعجز عنه التعليم التقليدي. بالإضافة للمرونة في المكان والزمان، كما ان إشراك الطالب بشكل ايجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية حيث يساعده هذا النمط على تعليم التفكير باعتباره أساس المعرفة.

- دراسة بعنوان التعليم الالكتروني ومعايير الجودة

د. خديجة بن طالب الرباط. المملكة المغربية

تهدف هذه الدراسة الى الارتقاء بمستوى التعليم بشكل متساوي لجميع الطلاب من مختلف الفئات وفي مختلف المناطق. وأيضا خلق بيئة تنافسية فعالة باستخدام افضل التقنيات المتطورة ما بين الطلاب واكساب المعلمين المهارات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة ومن جهة أخرى اكساب المتعلمين المهارات اللازمة لاستخدام تقنية الاتصالات في التعلم.

- دراسة تحسين جودة التعليم باستخدام نظام (بلاك بورد)

م.م. جواد كاظم النجار. جامعة صلاح الدين

ومن خلال هذه الدراسة يتبين بضرورة استخدام نظام بلاك بورد الذي يوفر الجهد والوقت على المعلم والطالب أيضا. ويساعد النظام على الابتكار وتنشيط العقل والفكر ويوفر التواصل ما بين المعلم والطالب في أي وقت وأي زمان بشرط وجود الانترنت.

-توجد دراسة اجنبية وعربية:

الدراسة الأجنبية: قامت جامعة ديوك في عام 2004 بدراسة بحيث قدم 10 للطلبة قائمة مكونة من 10 واجبات من نوع بلاك بورد وقد وضح أكثر من 85% من الطلبة بان النظام يتيح لهم الحرية الكافية للدخول الى المقررات الدراسية وسهولة قراءتها.

اما الدراسة العربية قامت جامعة السلطان قابوس باستخدام المقررات الالكترونية في عام 2001 حيث بلغ العدد 8 مقررات وفي عام 2002 بلغ عدد المقررات 40. وفي دراسة في جامعة الجوف أجريت في عام 2004 فقد اتضح انه 23% لديها اشتراك وعدد من المقررات الالكترونية وتبين انه يوجد معوقات مثل أعباء العمل عدم دعم الإدارة.

-دراسة توظيف تكنولوجيا التعليم لتحقيق استمرارية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا
اعداد منال عبد اللطيف حجاج مدرسة وراثة التربية والتعليم في هذه الدراسة يتضح أهمية التعليم الالكتروني لان التعليم الالكتروني لعب دور مهم جدا في جائحة كورونا، وفي جائحة كورونا، ارتبط مصطلح تكنولوجيا التعميم بمصطلح آخر وهو استمرار العملية التعليمية. فبعد اغلاق المؤسسات التعليمية كان هاجس اغلب حكومات العالم في البحث عن كيفية العمل على استمرار التدريس بأي طريقة ممكنة.

-دراسة تقويم تجربة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين بمحافظة بيشة

الباحث عبد الرحمن سالم عبد الله المعاوي المرشد الأكاديمي الدكتور محمد عايض القحطاني وتتلخص في هذه الدراسة الى تفويم تجربة استخدام التعليم عن بعد للمعلمين بمحافظ بيشة والبالغ عددهم 2220 معلم ومعلمة واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تم توزيعها بشكل الكتروني وكانت نتائج الدراسة بموافقة عينة الدراسة والبالغ عددهم 330 استبانة كاملة بالموافقة على التعليم عن بعد.

-دراسة اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا.

اعداد د. جمعة أبو فحده عضو هيئة التدريس في جامعة القدس. وتتلخص في هذه الدراسة التعرف الى اتجاهات التربية الإسلامية في دولة فلسطين نحو التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا حيث تم تطوري 40 استبانة مقسمة على ثلاث محاور وبعد التأكد من صحتها تم توزيعها على عدد 100 من معلمي التربية الإسلامية. وكانت اهم التوصيات التي تم التوصل اليها بدعم التعليم الالكتروني.

-دراسة التعليم الالكتروني وتحقيق التنمية المستدامة لمجال تصميم الملابس الجاهزة في ظل اقتصاد المعرفة

م.د/ نهال عفيفي محمد مدرس بقسم الملابس الجاهزة بالمعهد العالي للفنون التطبيقية-التجمع الخامس وملخص هذه الدراسة تبين كثير من المجالات اتجهت نحو التعليم الالكتروني الذي لم يعد التعليم التقليدي قادر على مواكبة عصر المعرفة.

ومن هنا يتناول البحث كيف ممكن للتعليم الالكتروني في ظل اقتصاد المعرفة أن يحقق التنمية المستدامة في مجال تصاميم الملابس الذي من الممكن اعتباره المحرك الاول لصناعة الملابس الجاهزة والتي تعتبر من الصناعات المهمة في تحقيق النمو الاقتصادي.

-دراسة تجربة التعليم الالكتروني لقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا.

اعداد أحمد ماهر خفاجة شحاتة، ناهد محمد بسيوني سالم, خالصة عبدالله البراشدية وفي هذه الدراسة أدى انتشار مرض جائحة كورونا في جميع انحاء العالم الى تغييرات جذرية في الممارسات الاجتماعية وكيفية عمل المؤسسات وأدى الى توقف العمل في المؤسسات الحكومية وتطبيق التباعد الاجتماعي وبناء على النتائج اوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي التكنولوجي لدى الطلبة وتدريبهم على الاستخدام الأمثل لادوات وبرامج التعليم عن البعد مما يسهم في رفع الجودة والأداء.

-دراسة درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التعليم الالكتروني وعلاقتها بمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر ممثلي الجودة فيها.

أحمد رشيد بني عودة كلية العلوم التربوية والنفسية – جامعة عمان العربية –الأردن نستلخص من هذه الدراسة نسبة استخدام طلبة الجامعات في الأردن لمواقع التعليم الالكتروني

وعلاقتها بمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر ممثلي الجودة. لتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي الارتباطي بحثت وطورت اداتين:
*الأولى استبانة بحثت في استخدام طلبة الجامعات لمواقع التعليم الالكتروني.
*الثانية بحثت في درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مواقع التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية من وجهة نظر ممثلي الجودة فيها.
تكونت من 50 فقرة موزعة على سبعة مجالات رئيسية، تم التأكد من صحتها وتم اختيار 177 ممثلاً في الجودة في 16 جامعة أردنية حكومية وخاصة واقعة في إقليم الوسط.
أظهرت النتائج ان نسبة استخدام الطلبة لمواقع التعليم الالكتروني جاءت متوسطة وان درجة تطبيق معايير الجودة جاءت مرتفعة.

دراسة جودة أنظمة إدارة التعلم الالكتروني من منظور المتطلبات الجامعية للهندسة البرمجية اعداد حامد الفواعره ورأفت الشрман

ويمكن تلخيص ان الثورة الحالية في استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم أدت الى ظهور العديد من الأنظمة الالكترونية فقد ركز في هذا البحث على مميزات أنظمة التعليم الحالي المرتبط في الاستخدام المباشر من قبل المستخدم سواء كان فرد او من خلال المجموعات.
من المميزات المساعدة في تطوير الأنظمة وتحسينها مثل نظام الموود والمحتوى المقدم من حيث التصميم والتطوير لتوفير الحاجات المؤسسة التعليمية في عدة مجالات.

دراسة التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الالكتروني

د. محمد سعيد حمدان
وفق الدراسة يتبين بان التعليم الالكتروني حسب الخبراء يقدم عدد من المميزات تمكنه من تجاوز عدة عوائق التي تحول دون تعليم الجميع.
اتفق التربويون ان التعليم الالكتروني هو مسألة تربوية مهمة في حياتنا المعاصرة لانه يوفر لطلاب العلم القدرة على البحث وإيجاد المعلومات الحديثة.
شبكة الانترنت هي ذراع التعليم الالكتروني تخلق فرصا معلوماتية غير مسبوقة وفي نفس الوقت وسيلة مهمة لتسهيل التعلم المستمر لكل من يطمح في مزيد من التعلم وصقل الخبرات التقنيات الحديثة.

دراسة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني

اعداد الطالبة: سمية فرحي
الأستاذة المشرفة: حسينة لقان
وفق الدراسة يتضح التعليم الالكتروني بانه وسيلة حديثة تتجاوز عنصر المكان والزمان من خلال نشر المادة العلمية بواسطة الانترنت وجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
ومن خلال هذا المنطق من التعليم يعمل على تطوير دور المعلم وتحقيق أقصى استفادة للطلاب, ومضاعفة جهوده لتحقيق مبداء التعلم المستمر وبالتالي تحسين جودة التعلم وتطوير العملية التعليمية الى مرحلة الابداع والتفاعل.

-دراسة اللغة العربية من التعليم الورقي الى التعليم الالكتروني-

الأستاذة الدكتورة زهيرة قـروي

توضح الدراسة ان النظام التعليمي العربي في الوقت الحالي يواجه تحديات بسبب التقدم التكنولوجي والتطور العلمي اللامحدود في معظم مجالات الحياة. ابرز مخرجات هذا التطور التكنولوجي "التعليم الالكتروني" او "التعلم عن بعد" وهي تقنية حديثة انتشرت في العالم وازاحت من امامها التقنيات التقليدية الخاصة بالتعليم. فالتكنولوجيا الحديثة جعلت باستطاعة المتعلم يتصل ويتو اصل مع العالم في أي وقت وحين داخل منزله أو خارجه، فيكتسب مهارة كيفية التعلم والاتجاهات المناسبة لعملية التعلم من جهة، ويساهم في تطوير ذاته كذات متعلمة من جهة ثانية. ان استخدام العربي لشبكة الانترنت لا يزال بطيئاً عكس استخدام العالم الغربي ينمو ويتصاعد بشكل سريع في المدارس والجامعات.

-دراسة استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم الالكتروني-

ربيحة نبار، كريمة مقاوسي

وفق الدراسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متصلة بتطور المجتمعات في العصر الحالي إذ أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم من شأنه تحسين فرص الوصول الى التعلم ومن شأنه ان يحسن نوعية التعليم.

كما انها لها دور كبير او أثر كبير في مكونات النظام التربوي من دور المعلم والمتعلم.

-دراسة التعليم الالكتروني-

م.م اميمه حميد العادلي

نستخلص في هذه الدراسة ان التعليم الالكتروني هو احدى أساليب حياة المجتمعات المعاصرة ودوره اشم من احضار المعلومة وعرضها للمتعلم تتجه العملية التعليمية عالميا بالبحث عن وسائل الكترونية للتعلم كالتجارة الالكترونية والحكومة الالكترونية والنشر الالكتروني الخ لان نظام التعليم دائما يبحث عن تحسين عملية التعلم. هناك تحدي يواجهه الدول العربية هو تطور التكنولوجي الهائل لذا يجب على تلك الدول ان تحدد رؤيتها المستقبلية بخصوص العملية التعليمية وان يكون التعليم الالكتروني أحد هذه العناصر.

الاطار النظري...:

استراتيجيات التعليم الالكتروني:

هي خطة قائمة على المدى البعيد ولها مهام محددة حسب الإمكانيات المتوفرة.

التعليم الالكتروني:
هو تعليم قائم على التقنية الحديثة كالاتصالات لتقديم المقررات الدراسية والاختبارات والمحاضرات (الحسان 2014: الخطيب 2012)

التعليم الالكتروني المتزامن:
ويمكن تلخيص التعليم الالكتروني المتزامن بان يجمع المعلم والمتعلم في وقت واحد عبر عدة وسائل عن طريق المحادثة او الصوت او الفيديو.

التعليم الالكتروني الغير متزامن:
هو اتصال ما بين المعلم والمتعلم ولا حاجة لوجود اتصال متزامن في نفس الوقت من خلاله يستطيع المعلم وضع الخطة الدراسية على الموقع التعليمي ومن ثم يدخل المتعلم للموقع في أي وقت.

التعليم المدمج (الممزوج blended learning):
يمكن تعريفه بأنه يجمع ما بين التعليم وجه لوجه مع أدوات التعلم عبر الانترنت (2019, Hrastinski)

وتوصل الباحثين الي تعريف مبسط بان لاستراتيجيات التعليم الالكتروني اثناء الجائحة العالمية هي عبارة عن خطط بعيدة المدى لضمان استمرارية العملية التعليمية عن بعد، اثناء الجائحة العالمية، متضمنه العديد من الاجراءات الالكترونية من اجل الوصول الي تحقيق الاهداف التعليمية، ولضمان وصول الي مخرجات التعلم الي جميع الطلبة، باستخدام الادوات الكترونية وفقاً لقدرات كل دولة.

البنية التحتية لتقنية المعلومات:
تتكون من عدة أنواع من المكونات التي يمكن أن تكون إما فردية أو مجموعات البنية التحتية.

ومن الامثلة على الفردية:
الأجهزة كحالة الخادم أنظمة التخزين وأخرى.

والامثلة على البنية التحتية لتقنية المعلومات:
مجموعة من الخوادم يتم تقسيم مكونات البنية التحتية لتقنية المعلومات إلى عناصر مادية الأجهزة والأجهزة اللاسلكية ومجموعات البنية التحتية (Govindaraju2018.)

المنطلقات النظرية للبحث:

مصطلحات البحث:

مفهوم التقنيات الحديثة: إن مفهوم تقنيات أو تكنولوجيا هو عبارة عن مقطعين Technology، وهو من أصل يوناني، والمقصود بالمقطع الصوتي الأول "Techno" المهارة "، أما المقطع الثاني Logy ويقصد به "فن التعليم"، إذن فإن هذا المفهوم يعبر عن مهارة فن التعليم والذي يشمل التطبيق المنسق للمعارف والمعلومات للوصول إلى أهداف وغايات علمية (Stošić, 2015).

وقد عرف (حمزاوي وآخرون، 2013: 38) أن المقصود بتقنيات التعليم الحديثة (Modern Education Technology) جميع الأدوات والأجهزة والأساليب التدريسية الحديثة والجديدة التي يمكن استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، من أجل زيادة كفاءة المعلم والمتعلم في قدرتهم على التعامل مع العملية التعليمية.

توظيف التقنيات: ويعرف مفهوم توظيف التقنيات الحديثة في التعليم بالتخطيط والتصميم والقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم المتمثلة بالمواد والأجهزة والأدوات ذات العلاقة بالحاسوب والإنترنت والتي يتم أسخدامها وفق الحاجة التعليمية لها والوقت المناسب لاستخدامها في العملية التعليمية، مع القدرة على استخدامها بشكل تكاملي ومتفاعل مع عناصر التعلم الأخرى وجميع ذلك يكون ضمن خطة نظامية ومدرسة والتي تهدف إلى تحسين التعلم والتعليم وتطوره (عليما، 2014: 41).

العملية التعليمية: تعرف العملية التعليمية بالعمليات والنشاطات التي تجري داخل الصف الدراسي والتي تعمل على إكساب الطلاب المعرفة نظرية أو القدرات العلمية أو الاتجاهات الإيجابية، وهي عبارة عن نظام من المعرفة يحتوي على مدخلات ومخرجات ومعالجة، فالمقصود بالمدخلات هم لمتعلمين إما المعالجة فهي العملية المنظمة التي تحدث لتنظيم المعرفة وفهمها وتفسيرها والعمل على إيجاد الترابط بين المعلومات وربطها بالمعرفة السابقة، أما بالنسبة للمخرجات فهم الطلاب الذين يتخرجون من العملية التعليمية وهم على درجة عالية من العلم والمعرفة (زمام وسليمان، 2013: 35).

الطلاب: هم الأشخاص المندفعين نحو التعلم والذين يمتلكون الصفات النفسية والعقلية والاجتماعية، ولدور الطالب في العملية التعليمية أهمية كبيرة فلم يعد الطالب في العصر الحديث مجرد متلقي للمعرفة وإنما أصبح هو محور العملية التعليمية.

Williams and Williams, 2011: 63

المعلم: هو الشخص الذي لديه الدور القيادي في تحقيق العملية التربوية في المؤسسة التعليمية، ويعتبر المعلم عاملاً مهماً في العملية التعليمية فهو العامل الأساسي في تغيير المدارس والتعليم وتوجيه العملية التربوية، ونظراً للمهمة الموكلة له فيجب أن يتمتع المعلم بالعديد من الصفات كي يصبح معلماً ناجحاً، بأن يتبنى طرق وأساليب تدريسية واستراتيجية ناجحة في التعليم وتتوافق مع مستوى طلابه وقدراتهم وأيضاً على المعلم أن يكون ذو مستوى أخلاق ومهنية عالية لأنه

القوة التي يفتدي بها الطلاب فالعملية التعليمية تركز على المعلم وقدراته ومهاراته في إيصال المادة العلمية للطلاب

Murati, 2015: 47

التعلم الإلكتروني التفاعلي:

عرف (مزر العاني) بأنه تعلم يساعد المعلم علي التفاعل مع الطلاب بشكل مباشر, ويمكن جميع الطلاب من التفاعل مع بعضهم بشكل مباشر ومع المدرس في أن واحد, ويتضمن هذا النمط من التعليم مؤتمرات تفاعلية مشتركة مباشرة بالصوت والصورة, وشاشات مشتركة, وألواح إلكترونية مباشرة, ومعلومات مشتركة, كما يمكن تخزين المعلومات إلى استخدامات أخرى في المستقبل. (مزر العاني, 2015, 13)

ويعرف التعلم الإلكتروني التفاعلي في هذا البحث إجرائيا بأنه: نمط تعلم الكتروني يقوم علي استخدام القصة الرقمية, والمناقشة الإلكترونية, في تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ يمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائي من التفاعل الإلكتروني مع بعضهم ومع المعلم عبر المحادثات الإلكترونية المكتوبة, المسموعة, والمرئية.

التعلم بالمناقشات الإلكترونية:

عرفها علي عبد الجليل, وآخرون بأنها: منتدى يتضمن محادثات إلكترونية قائمة علي التفاعلات المتبادلة بين المشتركين والتعاون في عرض المعلومات وإبداء الآراء العلمية والتعليمية, ومساعدة الطلاب في التغلب علي المشكلات الزمنية والمكانية لتوقيت المناقشة أو المشكلات النفسية التي تعوق تنفيذها مواقف المواجهة التعليمية والمشاركة فيها بنشاط وجدية. وتتضمن أدوات المناقشة الإلكترونية كلا من: المنتديات الإلكترونية E-Forums, ويكي Wiki, المدونات Blogs, فيس بوك Facebook, المحادثات الإلكترونية Chatting بأنواعها المكتوبة والمسموعة والمرئية, والبريد الإلكتروني E-mail. (علي عبد الجليل وآخرون, 2018, 26)

وتعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها: منتدى يتضمن التفاعل فيما بين المعلم والتلاميذ والتعاون وأبداء الآراء في محتوى القصة الرقمية التعليمية بطريقة علمية وتعليمية, من خلال محادثات إلكترونية مكتوبة ومسموعة ومرئية, لتأكيد أثر التعلم وزيادة نشاط التلاميذ وفاعليتهم.

القصة الرقمية:

عرفها Midge Fazel بأنها: نشاط لجمع سرد الشخصية والوسائط المتعددة (الصوت – الصور – النص) لإنتاج فيلم سيرة ذاتية قصيرة. (Midge Fazel, 2011, 9)

ويري حسين عبد الباسط أن القصة الرقمية التعليمية هي واحدة من الأدوات الجديدة والمثيرة في تكنولوجيا التعليم, والتي أصبحت متاحة للاستخدام في الفصول الدراسية, كما أنها أحد منتجات الوسائط المتعددة التي تتكون من شرائح متعددة من الصور, مع إمكانية استخدام أي من عناصر الوسائط المتعددة الأخرى , وهي حكاية نثرية طويلة من الصور, وتستمد من الخيال أو من الواقع أو منهما معاً وتبني علي قواعد معينة في الفن الكتابي. (حسين عبد الباسط, 2012, 2)

وتعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها: استراتيجية من استراتيجيات التعلم الإلكتروني, تستخدم في سرد المحتوى في صورة حكاية نثرية باستخدام وسائط متعددة (صوت, صورة, حركه, نص) وعرضها بطريقة تفاعلية لزيادة فاعلية العملية التعليمية باستخدام الحاسب الآلي, داخل الفصل

الدراسي؛ لتنمية مهارات التفكير التاريخي وحب الإستطلاع المعرفي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ.
حب الإستطلاع المعرفي:

عرف Columnist&Hensley بأنه: عبارة عن سمات لدي الفرد تدفعه للسؤال والإستفسار من خلال بيئة غنية بالمشيرات التي تتصف بالتعقيد والغموض والجدة والتناقض لجعل الفرد قادرا على خلق معرفة جديدة. (Columnist, 2004, 33&Hensley)
ويعرف إجرائيا في هذا البحث بأنه: رغبة تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التعرف علي الأشياء الجديدة, والمعقدة, والمتناقضة, والمفاجئة, للتحرك نحوها يفكر, يتعجب, ويتساءل؛ بدافع التعرف على البيئة والذات وتثير لديه دافع البحث للتعلم الجيد, والاكتشاف المعرفي, والانتباه, مع إظهار قدرته على الإستقلالية لخلق معرفة جديدة أكثر إيجابية.

المنهجية وطرق البحث:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي وقد تم اختيار عينة واحدة من طلاب الإدارة بجامعة الجميع الذكية لدراسة الظاهرة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجالات البحث:

1- العينة (المجال البشري):

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (100) طالب وطالبة من طلاب الادارة بجامعة الجميع الذكية للعام الجامعي 2023/2022 م وقد شملت العينة
1- طلاب ماجستير الادارة وكان عددهم (80 طالب).
2- طلاب بكالوريوس الإدارة وكان عددهم (20 طالب).

1- شروط اختيار عينة البحث:

طلاب الادارة (بكالوريوس – ماجستير) من طلاب جامعة الجميع الذكية.

أدوات البحث:

لأهمية استناد البحث على أدوات جمع البيانات وكشف التفاصيل وشرح الأسباب لبعض النقاط والمعوقات وهيا سبب كتابة البحث.

أدوات جمع البيانات لهذا البحث هي كالآتي

1- الاستبيان:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات لمعرفة المتغيرات الواردة وسيطبق الاستبيان على عينة من طلاب جامعة الجميع الذكية.

2- الملاحظة:

أهمية استخدام الملاحظات تكمن في الحصول على معلومات أولية وذلك لبناء محاور البحث.

3- الجانب النظري:

- الكتب المتخصصة في البحث
- الاطروحات والرسائل الجامعية

مجالات البحث:

- الحدود الزمانية: ان موضوع استخدام البحث استحوذ اهتمام الباحثين من خلال مجال دراستهم خلال عام 2023.
- الحدود المكانية: القطاع التعليمي بجامعة الجميع الذكية.
- الحدود الموضوعية: البحث ينحصر في اثر التعليم الالكتروني على رضا طلاب الجامعة.

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية:

الدراسة الاستطلاعية:

سوف يقوم الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 2023/4/3 – 2023/5/1 ويكون الهدف منها:

- 1- اجراء مقابلات مع افراد العينة لتحديد المشتركين في البحث.
- 2- توفير الأدوات المستخدمة في البحث والتأكد من صلاحيتها.

النتائج المتوقعة:

- 1- تحديد 100 طالب من طلاب جامعة الجميع الذكية.
- 2- تحديد محاور استمارة الاستبيان لقياس رضا الطلاب بجامعة الجميع الذكية.

قائمة المراجع والمصادر:

- شحادة سليمان الشوبكي ج & جمال. (2022). أثر استخدام أسلوب التعلم عن بعد في تحصيل
طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم. *مجلة كلية التربية (أسيوط)* -108, 38(9) .
137.

- البراشدية, خ. ع. (2022). تجربة التعليم & ,.خفاجة شحاتة, أ. م., بسيوني سالم, ن. م .
الإلكتروني لقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا

Journal of Information Studies and Technology, 2022(1), 3.

- ابو فخذة, ج & ,.جمعة. (2022). اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو
التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*. 31-50, 38(7.2) ,

- *مجلة العلوم التربوية و النفسية* - ابراهيم محمود. (2022). استخدام. 18-35, 2(4) .
التعلم الإلكتروني التفاعلي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية حب الاستطلاع المعرفي
91-120, 4(1), *المجلة التربوية لتعليم الكبار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*.

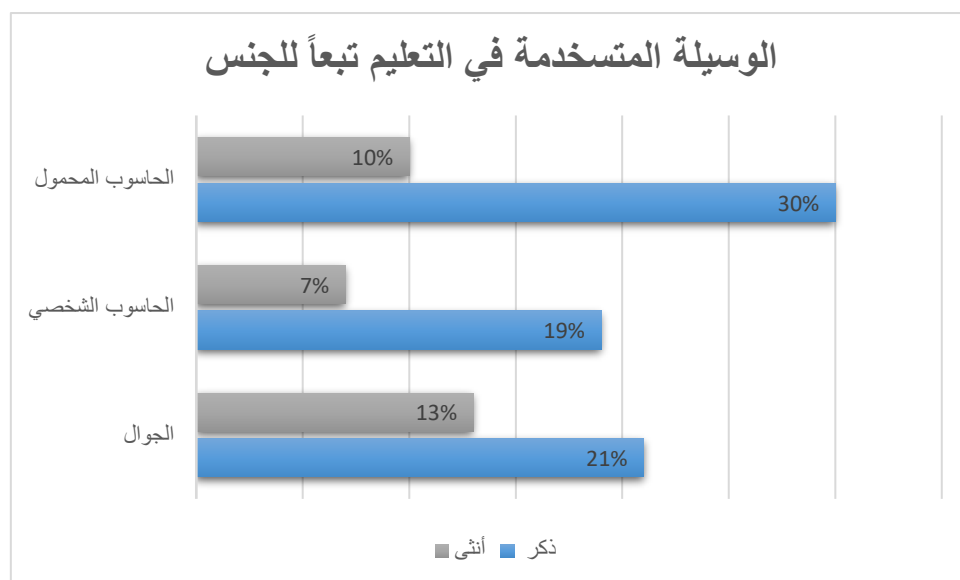
- البراشدية, ح. س. (2021). ريادة الأعمال الرقمية ظل جائحة كورونا (كوفيد19): الفرص والتحديات. 5, (1) 2021, *Journal of Information Studies and Technology*.
- فادي حامد القضاة. (2021). تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات: دراسة حالة-جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية (1) 29.
- أحمد رشيد بني عودة. (2021). درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التعليم الإلكتروني وعلاقتها بمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر ممثلي الجودة فيها. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*. 50-28, (17) 5.
- فادي حامد القضاة. (2021). تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات: دراسة حالة-جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*. (1) 29,
- دراسة بعنوان جودة التعليم الإلكتروني " التعليم عن بعد نموذجاً " , د. أحسن غربي، أستاذ محاضر كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة. (2021)
- أ/ ريم بنت حمود بن قبال العتيبي (2020) التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد "Coved 19"
- مبادرة الجامعة السعودية الإلكترونية البحثية لدعم التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي (أبريل ٢٠٢٠)
- د. رتيبة طايبي، معايير ضمان الجودة في نظام التعليم الإلكتروني ودورها في تحقيق فعالية العملية التكوينية، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 09، العدد 01، 2019، ص. 14.

- رواء ابراهيم عيسى & , عاطفة جليل صالح. (2019). صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس *Journal of University of Babylon*, 27(1).
- أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر - دراسة حالة جامعة المسيلة – د. شريف مراد و د. عزوز منير 2019 ص 175-204
- نورة هادي آل سرور. (2018). توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة
- إدريس كمتور الحسن & , عصام. (2015). مدى فعالية تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي من وجهة نظر اختصاصي تكنولوجيا التعليم والمعلومات.
- د. جهاد سلمان جمعه العجاليين , فاعلية برنامج القيادة التعليمية» في رفع مستوى أداء رؤساء القسم ومديري المدارس الحكومية في الأردن.
- أ. خالد عبدالمنعم النفيسي 2013 أثر اختلاف نوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهم بدولة الكويت.
- الفواعة, حامد, الشرمان & , رأفت. (2012). جودة أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من منظور المتطلبات الاجتماعية للهندسة البرمجية.
- دراسة بعنوان التعليم الإلكتروني ومعايير لجودة د. خديجة بنطال الرباط. المملكة المغربية.
- دراسة تحسين جودة التعليم باستخدام نظام (بلاك بورد) م.م. جواد كاظم النجار. جامعة صلاح الدين
- دراسة تقويم تجربة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين بمحافظة بيشة الباحث عبد الرحمن سالم عبدالله المعاوي المرشد الاكاديمي الدكتور محمد عايض القحطاني.

تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية الإدارة بجامعة الجميع الذكية وقد تم أخذ عينة عشوائية مقدارها (100) طالب وطالبة من إجمالي الطلبة، وتم استرداد (100) استبيان بنسبة استرداد بلغت (100 %) وهي نسبة استرداد عالية ومقبولة إحصائياً، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الديمغرافية المحددة في استبانة الدراسة ، ومن الجدير بالذكر أنه تم تحليل الاستبانات باستخدام برنامج SPSS23.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية:

المتغير	المضمون	التكرار	النسب المئوية (%)
الجنس	ذكر	70	70
	أنثى	30	30
المجموع		100	100
الوسيلة المستخدمة في التعليم	الجوال	34	34
	الحاسوب الشخصي	26	26
	الحاسوب المحمول	40	40
المجموع		100	100



وبالنظر إلى الوسيلة المستخدمة في التعليم نلاحظ تفضيل الذكور للحاسوب المحمول بنسبة 30% تلاها استخدام الجوال بنسبة 21% ثم الحاسوب الشخصي 19% . ومن جانب آخر نجد تفضيل الإناث

لاستخدام الجوال بنسبة 13% ثم الحاسوب المحمول بنسبة 10% وفي المركز الأخير الحاسوب الشخصي.

للتعرف على تقديرات أفراد العينة، تم تقسيم المتوسطات الحسابية وفقاً للمعيار المعتمد في عدة دراسات ومنها دراسة (سعاد و بو خطوة 2020) وذلك لأنه يتناسب مع مقياس ليكرت الخماسي الذي تعتمد عليه أداة الدراسة وهو كما يوضح الجدول (2) .

جدول (2) المعيار المعتمد في تفسير النتائج حسب المتوسط الحسابي.

مدى المتوسط الحسابي	1 - 1.79	2.59 - 1.80	3.39 - 2.60	4.19 - 3.40	5.00 - 4.20
درجة التقدير	أرفض بشدة	أرفض	محايد	موافق	موافق بشدة
	1	2	3	4	5

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبانة، وجاءت نتائج المحاور على النحو التالي:

م	رأي الطلاب حول منصة Moodle	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	t	sig.(2-tailed)
1	قدمت منصة مودل المهام والتكاليف بطريقة سهلة	4.5	0.704	موافق بشدة	1.244	0.216
2	ساهمت منصة مودل في فهم كافة جوانب المقررات.	1.83	1.055	أرفض	0.991	0.324
3	أجد صعوبة في إيجاد ملفات المقرر على المنصة.	4.35	0.77	موافق بشدة	0.598	0.551
	المتوسط العام للمحور	3.56	0.508	موافق بشدة	1.499	0.137

المحور الأول: رأي الطلاب حول منصة Moodle.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري رأي الطلبة حول منصة Moodle

يتبين من جدول رقم (3) أن مستوى إجابات الطلبة حول منصة Moodle كانت بدرجة (موافق) بمتوسط عام (3.56)، وانحراف معياري (0.508)، وقد حصلت الفقرة رقم 1 والمتعلقة ب (قدمت منصة مودل المهام والتكاليف بطريقة سهلة) والفقرة رقم (3) والمتعلقة ب (أجد صعوبة في إيجاد ملفات المقرر على

المنصة) بدرجة (موافق بشدة) , بينما حصلت الفقرة (2) والتي تنص على (ساهمت منصة مودل في فهم كافة جوانب المقررات) بدرجة (أرفض) حيث كانت أقل الفقرات بمتوسط وقدره (1.83).

وبعمل اختبار T- test لكشف وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول رأيهم في منصة مودل .أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث حيث بلغت T (1.499) عند مستوى معنوية 0.005

المحور الثاني: قياس مدى توافق مقررات تخصص الإدارة مع التعليم الالكتروني.

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لقياس مدى توافق مقررات تخصص الإدارة مع التعليم الالكتروني .

م	لقياس مدى توافق مقررات تخصص الإدارة مع التعليم الالكتروني.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	t	sig.(2-tailed)
1	ساهم التعليم الالكتروني في تحسين نوعية الأنشطة والتكاليف المطلوبة مني.	4.43	0.782	موافق بشدة	1.661	0.1
2	الخطة الدراسية والمقررات واضحة لي.	4.56	0.783	موافق بشدة	1.922	0.014
3	أفضل دراسة المقررات بنظام التعليم الالكتروني بدلاً من التعليم التقليدي.	4.06	1.071	موافق	0.568	0.701
4	دراسة مقررات التخصص بنظام التعليم الالكتروني مرهق.	2.06	1.108	أرفض	-1.833	0.232
	المتوسط العام للمحور	3.777	0.493	موافق	0.437	0.632

يتبين من جدول رقم (4) أن مستوى إجابات الطلبة لقياس مدى توافق مقررات تخصص الإدارة مع التعليم الالكتروني كانت بدرجة (موافق) وذلك وفقاً للمعيار المستخدم في الدراسة. إذ بلغ المتوسط العام (3.777) وانحراف معياري (0.4935), وقد جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على (الخطة الدراسية والمقررات واضحة لي) بالترتيب الأول بمتوسط (4.56) تليها الفقرة (1) والمتعلقة على (ساهم التعليم الالكتروني في تحسين نوعية الأنشطة والتكاليف المطلوبة مني) بمتوسط (4.43), تتبعهما الفقرة رقم (3) والتي تنص على (أفضل دراسة المقررات بنظام التعليم الالكتروني بدلاً من التعليم التقليدي), أما الفقرة رقم (4) التي تنص على (دراسة مقررات التخصص بنظام التعليم الالكتروني مرهق) فقد حصلت على أقل تقدير بمتوسط (2.06).

وبعمل اختبار T- test لكشف وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول مدى توافق مقررات تخصص الإدارة مع التعليم الالكتروني, أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث حيث بلغت T (0.437) عند مستوى معنوية 0.005

المحور الثالث: مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني .

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمهارات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني .

م	مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	t	sig.(2-tailed)
1	أستطيع التواصل مع أستاذ المقرر بشكل أكبر في التعليم الإلكتروني.	3.89	1.205	موافق	-0.054	0.433
2	أساتذة المقررات متمكنين من استخدام أدوات التعليم الإلكتروني	4.11	1.034	موافق	0.063	0.826
3	المنصات المستخدمة في التعليم الإلكتروني تعيق أساتذة المقررات من تقديم تجربة تعليمية متميزة.	2.5	1.275	أرفض	-2.271	0.303
4	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالمصادقية وراقي التعامل.	4.39	0.751	موافق بشدة	0.492	0.207
	المتوسط العام للمحور	3.722	0.695	موافق	-0.886	0.119

نلاحظ من الجدول رقم (5) أن مستوى إجابات الطلبة لقياس مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني كانت بدرجة (موافق) بمتوسط وقدره (3.722) وانحراف معياري(0.695). فقد حصلت الفقرة (4) والتي تنص على (يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالمصادقية وراقي التعامل) بالترتيب الأول بتقدير " موافق بشدة " وحصلت على أعلى متوسط وقدره (4.39) . وكانت الفقرة (3) والتي تنص على (المنصات المستخدمة في التعليم الإلكتروني تعيق أساتذة المقررات من تقديم تجربة تعليمية متميزة) أقل الفقرات وحصلت على تقدير " أرفض". فيما اتفق الطلبة في الفقرة رقم (2) والتي تنص على (أساتذة المقررات متمكنين من استخدام أدوات التعليم الإلكتروني) بمتوسط (4.11) والفقره (1) والتي تنص على (أستطيع التواصل مع أستاذ المقرر بشكل أكبر في التعليم الإلكتروني) بمتوسط (3.89) في حصولهما على نفس درجة التقدير " موافق " .

وبعمل اختبار T- test لكشف وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني, أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث حيث بلغت T (-.886) عند مستوى معنوية 0.005

المحور الرابع: عقبات التعليم الالكتروني.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعقبات التعليم الالكتروني.

م	عقبات التعليم الالكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	t	sig.(2-tailed)
1	يعتبر توفر الانترنت وجودته أحد العوامل التي تؤثر على التعليم عن بعد.	4.71	0.591	موافق بشدة	0.257	0.402
2	يحتاج التعليم الالكتروني إلى إلمام الأساتذة والطلاب بمهارات تكنولوجية متنوعة.	4.5	0.674	موافق بشدة	-1.632	0.059
3	مواعيد حلقات النقاش في التعليم الالكتروني غير مناسبة.	2.42	1.191	أرفض	0.073	0.377
4	المناقشة الجماعية والعمل الجماعي يصعب القيام به.	2.52	1.227	أرفض	1.688	0.133
	المتوسط العام للمحور	3.537	0.579	موافق	0.515	0.776

يتبين من الجدول رقم (6) أن مستوى إجابات الطلبة على تقييمهم لعقبات التعليم الالكتروني بدرجة تقدير عام " موافق " بمتوسط (3.537) وانحراف معياري (0.579). وقد جاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (1) المتعلقة بـ (يعتبر توفر الانترنت وجودته أحد العوامل التي تؤثر على التعليم عن بعد) بدرجة " موافق بشدة " بمتوسط قدره (4.71), تليها الفقرة رقم (2) والتي تنص على (يحتاج التعليم الالكتروني إلى إلمام الأساتذة والطلاب بمهارات تكنولوجية متنوعة) بدرجة تقدير " موافق بشدة " ومتوسط (4.50) فيما حصلت الفقرة رقم (3) والمتعلقة بـ (مواعيد حلقات النقاش في التعليم الالكتروني غير مناسبة) على أقل المتوسطات بدرجة " أرفض " ومتوسط (2.42) تليها الفقرة (4) بنفس التقدير ومتوسط (2.52).

وبعمل اختبار T- test لكشف وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول عقبات التعليم الالكتروني. أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث حيث بلغت T (0.515) عند مستوى معنوية 0.005

استنتاجات الدراسة:

السؤال الأول: واقع تجربة التعليم الالكتروني:

رأي العينة حول منصة مودل: أوضحت نتائج الدراسة اتفاق عدد كبير من أفراد العينة حول سهولة استخدام منصة مودل بالإضافة إلى ذلك يجد الطلبة أن منصة مودل تتيح أدوات تمكنهم من إدارة التكاليف وتسليمها بشكل فعال. وقد أوضحت دراسة (Damnjanovic et al. (2015 وجود عدد من العوامل التي أسهمت في زيادة رضا الطلبة عن استخدام هذه المنصة منها سهولة الوصول والاستخدام. كما أظهرت الدراسة رفض غالبية الطلبة بأن منصة مودل لم تسهم في فهم كافة جوانب المقررات.

السؤال الثاني: قياس مدى توافق مقررات تخصص الإدارة مع التعليم الالكتروني.

رأي العينة حول ملائمة طبيعة مقررات القسم مع التعليم الالكتروني: نلاحظ وجود توافق بين الطلبة حول فاعلية دور التعليم الالكتروني في تحسين نوعية الأنشطة والتكاليف المطلوبة ووضوح الخطة الدراسية والمقررات كما اتفق غالبية الطلبة على تفضيل دراسة المقررات بنظام التعليم الالكتروني بدلاً من التعليم التقليدي. كما أوضحت النتائج حول صعوبة دراسة مقررات التخصص بنظام التعليم الالكتروني من قبل عينة الدراسة.

السؤال الثالث: مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الالكتروني .

كشفت النتائج عن اتفاق الطلبة حول مصداقية أعضاء هيئة التدريس وراقي تعاملهم و تمكنهم من استخدام أدوات التعليم الالكتروني بشكل جيد, كما أن التعليم الالكتروني زاد من معدل التواصل مع أساتذة المقررات حيث أصبح الطلبة قادرين على التواصل مع أساتذة المقررات باستخدام أدوات متنوعة . ومن الجدير بالذكر أن عدد من الدراسات كشفت أن التعليم الإلكتروني يزيد من تفاعل وتواصل الطلبة مما يؤثر بشكل إيجابي على جودة العملية التعليمية. (Kay & Pasarica, 2019, Lee et al., 2019) , ومن جانب آخر أظهرت الدراسة اعتقاد الطلبة أن المنصات المستخدمة في التعليم الالكتروني تعيق أساتذة المقررات من تقديم تجربة تعليمية متميزة.

السؤال الرابع: عقبات التعليم الالكتروني.

لعل أبرز التحديات التي كشفت عنها الدراسة هي عدم توافر شبكة الإنترنت بشكل كافٍ أو عدم وجودها بشكل ثابت، حيث يعاني العديد من الطلبة من صعوبة الالتزام بالتعليم المتزامن كون أن شبكة الإنترنت غير متاحة لهم في جميع الأوقات. أيضا أوضحت النتائج أن الإلمام بالمهارات التكنولوجية كانت أحد العقبات التي واجهت عينة الدراسة. وتتفق النتائج السابقة مع العقبات التي كشفت عنها دراسة Lihitkar et al. (2013) والتي وجدت أن التحديات التكنولوجية هي أحد العقبات التي تحول دون التطبيق الفعال للتعليم الإلكتروني. وقد وجدت دراسة (Nurohmat (2021 أن التعلم عبر الإنترنت له تأثير ضئيل على التحصيل التعليمي. ومن الجدير بالذكر أن الدراسة أوضحت باتفاق العينة على ملائمة مواعيد حلقات النقاش في التعليم الالكتروني وسهولة النقاش العمل الجماعي بين أفراد العينة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

- 1- ضرورة اعداد دراسات موسعة حول التعليم الإلكتروني في العالم العربي للتعرف على التجارب الحالية والاستفادة منها في تطوير إطار منظم للتعليم الإلكتروني في كافة التخصصات.
- 2- وضع خطط للتعليم الإلكتروني وفق الإمكانيات المتاحة في الجامعة.
- 3- حث أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات تعليمية مختلفة لضمان قدرتهم على توصيل المادة العلمية بشكل جيد للطلاب كون التعليم الإلكتروني أصبح أمرًا حتميًا بعد جائحة كورونا.
- 4- ضرورة توفير شبكة انترنت وبنية تحتية قوية لضمان نجاح عملية التعليم الإلكتروني.

قائمة المحكمين للاستبيان

الاسم	المنصب الإداري
محمد سالم سعد	مدير إدارة العمليات شركة امداد
محمد امين	مدير إدارة التشغيل شركة الخماسية
محمد بارشيد	مسؤول علاقات عامة شركة سان العالمية
عبدالرحمن العمودي	مدير إدارة مشاريع شركة وارف المعرفة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم تجربة استخدام التعليم الإلكتروني لطلاب الادارة في جامعة الجميع الذكية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة على طلبة التخصص للتعرف على تصورهم لتجربة التعلم الإلكتروني. وقد كشفت نتائج الدراسة: أن نظام التعليم في تخصص الادارة بجامعة الجميع الذكية اعتمد بشكل أساسي على استخدام منصة Moodle. كما أشارت نتائج الدراسة الحالية الى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني بالرغم من الصعوبات التي واجهت أفراد العينة، حيث اتفق الطلبة على سهولة استخدام منصة Moodle ولكن لم تسهم المنصة في فهم كافة جوانب المقررات وقد أوضحت

النتائج صعوبة دراسة مقررات التخصص بنظام التعليم الالكتروني من قبل عينة الدراسة. ومن بين التحديات الرئيسية التي كشفت عنها الدراسة اعتقاد الطلبة أن المنصات المستخدمة في التعليم الالكتروني تعيق أساتذة المقررات من تقديم تجربة تعليمية متميزة. وأيضاً عدم كفاية أو توافر شبكة الإنترنت بشكل مستمر. وبناءً على النتائج أوصت الدراسة على ضرورة وضع خطط للتعليم الالكتروني وفق الإمكانيات المتاحة في الجامعة.

الكلمات المفتاحية:

التعليم الالكتروني – منصة Moodle – تخصص الإدارة

Summary:

The current study aimed to evaluate the experience of using e-learning for management students at Everyone Smart University. The study relied on the descriptive approach by distributing a questionnaire to students of the major to identify their perception of the e-learning experience. The results of the study revealed: The education system in the administration major at Everyone Smart University relied mainly on the use of the Moodle platform. The results of the current study also indicated that there are positive trends towards

e-learning despite the difficulties faced by the respondents, as the students agreed on the ease of using the Moodle platform.

However, the platform did not contribute to understanding all aspects of the courses, and the results indicated the difficulty of studying specialization courses in the e-learning system by the study sample. Among the main challenges revealed by the study is the students' belief that the platforms used in e-learning hinder course instructors from providing a distinct educational experience. Also, the insufficiency or continuous availability of the Internet. Based on the results, the study recommended the need to develop e-learning plans according to the capabilities available at the university.

Key Words:

E-learning - Platform Moodle - Specialization management

